



جائزة الملك جورج

معنى جلالة الملك جورج الخامس عناية خاصة بتشجيع الشعر الانجليزي فأعلن جلالته رغبته في أن يمنح نوطاً ذهبياً وآخر فضياً في كل سنة لخير ديوانى شعر أو كتابى شعر يصدران بالانجليزية لأى من رعايا جلالته في الامبراطورية الانجليزية ، وقد اختار جلالته لجنة تحكيم من أعلام الأدب برئاسة المستر جون ميسفيلد شاعر الملك.

ألقاب الشعراء

منذ أكثر من ربع قرن وفي مصر معركة طاحنة حول ألقاب الشعراء اقترنت بصفة خاصة ولظروف خاصة باسم المغفور له شوقي بك حيث لُقّب بأمير الشعراء وحيث حرص هو على استبقاء هذا اللقب. فلما اختاره الله الى جواره تحركت النزوات الى إحياء هذه المعركة ثانية ، فأبينا ذلك أباء ، أبينا استمرار منافسات الألقاب حتى في حياة المرحوم شوقي بك كما ثبتت ذلك خطتنا قبل تأسيس (أبولو) وبعد ذلك ، وهذه أعدادنا الماضية بين أيدي القراء . وما كان إلا أننا يرجع الى بخش أى انسان فضله فهذا ليس ديدنا ، ولكن رغبة في انتقاء التحاسد والعداوات البغيضة التي دفعت ببعض الاعلام حتى الى محاربة تلاميذهم ، وحباً منا لتنمية الروح الفنية الخالصة التي تعمل للفن وحده وتلتقى بمتوجها في البوتقة الفنية المشتركة للجميع بلا فارق ولا تمييز .

وقد حدث أخيراً في اجتماع حاشد بنادى نقابة الصحافة بالقاهرة لتكريم الشاعر الفاضل خير الدين الزركلى أن لقب بعض الفضلاء مطران بشاعر الأقطار العربية — وهذا اللقب في الواقع يرجع الى تقدير صديقنا الدكتور على العناني لمطران

فان الدكتور العناني هو الذي نادى به من قبل في محفل ماسوني كبير — فسرعان ما تلقفته الأُفواه وأُمن عليه الكثيرون من ممثلي الجاليات العربية المختلفة .

ولكن حدث بعد ذلك أن غير بعض الكتّاب شعراء أبولو بمخالفة تعاليمهم ، وانهم يفعلون اليوم ما كانوا ينكرونه بالأُمس ، وذهب غيرهم الى أن « اتحاد الأدب العربي » هو الذي ابتدع هذا اللقب ... والذي نعلم انه لا « جمعية أبولو » ولا جماعة « اتحاد الأدب العربي » لها شأنٌ باختيار هذا اللقب ولا بالترويج له ، وأنفاما زلنا كما كتبنا حريصين عن الابتعاد عن الألقاب ومنافساتها ونؤثر عليها الديمقراطية الفنية الصحيحة ، وفي رأينا أن اسم « مطران » في ذاته مجدهٌ عظيمٌ ولن يزيد من قدره أي لقب أو صفة . وحسبنا اثباتاً خلوص طويتنا وثباتنا على مبادئنا أن الشاعر المعروف مرسى شاكر الطنطاوي أرسل إلينا منذ شهور قصيدة يباع فيها مطران بامارة الشعر فلم نشأ نشرها ، ونحن من أعلم الناس بطوية مطران وإثارة البعد عن جميع هذه المظاهر ، وقد صرح لنا بذلك تكراراً ، كما أننا في الواقع نعمل في ضوء تعاليمه .

ومهما يكن من شيء فالسادة الأفاضل الذين قصدوا الى تبجيل مطران بما استحسنوه من مسلك أظهروا روحاً شريفةً يُشكرون عليها ، ودفع ما وُجّه إلينا من نقد ، لا مؤاخذه أحد ، فلكل امرئ ما نوى وعلينا جميعاً أن نتسامح في تقرير وجهات النظر المختلفة .

ذكرى المتنبى

يعني الأدباء السوريون بفكرة الاحتفاء بمرور عشرة قرون هجرية (أي الف سنة) على وفاة شاعر العربية العظيم أبي الطيب المتنبى حيث قُتل في رمضان سنة ٣٥٤ هـ . وستحين هذه الذكرى بعد سنتين وشهرين ، وهي جديرة بأن تكون الحفاوة بها عالمية .

